

عدّة السّلم الأمانة ، وعدّة الحرب الحيانة  
عدّة السّلم الثقة ، وعدّة الحرب الشكّ  
عدّة السّلم التعاون ، وعدّة الحرب التناؤد  
عدّة السّلم المحبّة ، وعدّة الحرب البغض  
عدّة السّلم العطاء ، وعدّة الحرب النهب  
عدّة السّلم التعمير ، وعدّة الحرب التخريب  
عدّة السّلم الإيمان بالإنسان ، وعدّة الحرب الكفر بالله  
وبالإنسان معاً .

عدّة السّلم الحياة ، وعدّة الحرب الموت .  
لو أن الناس حاولوا أن يحصروا في الأرقام كلّ ما أنفقوه  
على عدّة الحرب في خلال العقود الثلاثة الأخيرة لا غير لصاقت  
بهم الأرقام ولتخدّرت من هولها عقولهم ، وانعقلت ألسنتهم  
وتعطلت مفاهيمهم الحسايبّة . فما من أرقام تستطيع أن تؤدي  
إلى أذهاننا المقادير الهائلة من القوى الروحيّة والماديّة التي  
أنفقتها الإنسانيّة على الحربين العالميتين الأخيرتين بصرف النظر  
عن الحروب الثانويّة التي نتجت عنهما . فلا الدّيار التي  
دُمّرت ، ولا الأراضي التي عُقمت ، ولا الأموال التي  
هُدّرت ، ولا الأجساد التي شوّهت ، ولا الأرواح التي  
أزهقت ، ولا العيال التي سُردت ، ولا الدّواجن التي  
أُتلفت ، ولا خطوط المواصلات التي عَطّلت بقبالة لأيّ